

سكان قارة آسيا

تأتي قارة اسيا في مقدمه قارات العالم من حيث حجم السكان فقد بلغ مجموع سكانها (٤٥١٦٣١٧) نسمة عام ٢٠١٥ وتشكل ما نسبته ٦٠% من سكان العالم موزعة على ٤٨ دولة. ويتباين توزيع السكان من نطاق لأخر في قارة اسيا ويلاحظ تركز السكان بأعداد كبيره في نطاقات محدودة يتركز معظمها في الشرق والجنوب في حين يكون هذا التركيز في نطاقات اخرى ويكاد ينعدم السكان في نطاقات ثالثة وهذا يعني ان سكان اسيا غير موزعين توزيعا جغرافيا عادلا في جهات القارة المختلفة ومرد ذلك العوامل يأتي في مقدمتها ملامح البيئة الطبيعية متمثلة بالمناخ والسطح التي تؤثر

د. أسامة حميد مجيد / جامعة البصرة

في طبيعة العمليات الإنتاجية واشكال الاستيطان البشري الى جانب الموارد الطبيعية التي يمكن ان يستغلها وتعمل علي تركزه بأعداد متباينة فضلا عن العوامل البشرية التي تشمل المواليد والوفيات والهجرة والتي تؤدي الى تباين معدلات نمو السكان في المناطق المختلفة.

• و يمكن تحديد اكثر جهات قارة اسيا ازدهاما بالسكان على النحو الآتي:

١-النطاق الجنوبي:

يمتد هذا النطاق جنوب القارة الآسيوية ليضم الهند وباكستان وبنغلادش وسريلانكا وبوتان ونيبال ويضم هذا الجزء من اسيا حوالي (١٦٥٠٠٤٧) نسمة اي ما يعادل نسبة ٣٧,٧% من مجموع سكان اسيا و يختلف التوزيع الجغرافي للسكان في هذا الجزء من القارة من نطاق الى اخر الا ان الازدهام السكاني يبلغ اقصاه في اودية الانهار وبخاصة انهار الكنج والسند والبراهما بوترا.

وتعد الهند اكثر دول هذا النطاق ازدحاما بالسكان فقد بلغ عدد سكانها ١٢٩٩٥٠٠ نسمة عام ٢٠١٥ وتأتي بعدها باكستان بعدد سكانها والبالغ ١٩١٧٨٥ تليها بنغلادش بعدد السكان والبالغ ١٥٨٧٦٢ نسمة .

٢-النطاق الشرقي والجنوب الشرقي :

يتمثل هذا الجزء في دول الصين واليابان وكوريا الشمالية والجنوبية والفلبين وفيتنام وبورما وتايلند وكمبوديا واندونيسيا، وتعد الصين من اهم دول هذه المنطقة في اسيا بالعالم ازدحاما في السكان بلغ عدد سكانها حوالي ١٣٨٨٠٠٠ نسمة وتليها كل من إندونيسيا واليابان.

• وعموما توزيع السكان في هذا النطاق يتباين من بقعة لأخرى الا ان الازدحام يبلغ اقصاه في اودية الانهار وخاصة في الصين في نطاق النهر الاصفر والمكونج الى جانب السهول الساحلية و النطاقات الصناعية التي تتركز اكبرها في اليابان والصين وكوريا

• ويرجع الازدحام السكاني الكبير في اسيا الى تركيز معظم الموارد الطبيعية داخل عدد محدود من الدول مما عمل على ازدحامها الشديد بالسكان في حين تتوزع مثل هذه الموارد على عدد اكبر من الدول في باقي القارات مما يقلل الى حد كبير من الازدحام الشديد للسكان في عدد قليل من الدول ، فضلا عن ان تركيز السكان في اجزاء محدودة من قارة اسيا

يرجع الى عظم المساحات غير الصالحة لسكن الانسان سواء كانت نطاقات صحراوية قاحلة او نطاقات جبلية شاهقه الارتفاع ام نطاقات غابية كثيفة.

وفيما يلي نسبة اكبر ٨ دول في اسيا من حيث عدد السكان:

• الصين ٣١,٣%

• الهند ٢٩,٧%

• اندونيسيا ٥,٨%

• باكستان ٤,٤%

• بنغلادش ٣,٦%

• روسيا ٣,٢%

• اليابان ٢,٨%

• الفلبين ٢,٣%

جامعة البصرة
مجيد حميد